

على هامش أعمال المؤتمر القومي العربي التاسع عشرة عدد من المشاركين يتحدثون لـ (الأيكونوير):

الحركة القومية العربية لم تتراجع وهي الآن تقوم بدورها في دعم القضايا العربية

ينعقد المؤتمر القومي العربي في ظل ظروف وتحديات كبيرة تواجه الأمة العربية (امبريالية أمريكية صهيونية) تريد تزيق الأمة واستعمارها ونهب ثرواتها وخيراتنا ومن هنا فإن المؤتمر يسعى إلى إعادة وحدة الأمة حتى تكون قادرة على المقاومة والتصدي لهذه المؤامرات فالأمة العربية تمتلك الكثير من اسلحة الدفاع العسكرية والاقتصادية والسياسية ولا عذر لها إذا تخاذلت أمامها ويهدف هذا المؤتمر إلى مناقشة القضايا والتطورات العربية وإيجاد مفهوم مشترك كيفية مواجهة التحديات.. ولمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع التقت (14 أكتوبر) عدداً من المشاركين في المؤتمر وكانت الحصيلة:

لقاءات / عبد الواحد الضراب - سمير الصلوي / تصوير - توفيق العسبي

تجمع فكري

بداية تحدث اللواء طلعت مسلم الأمين العام للمؤتمر القومي الإسلامي عن أهمية المؤتمر بالقول: المؤتمر القومي العربي تجمع فكري للمفكرين والسياسيين العرب، ليبحث القضايا والتطورات العربية وإيجاد مفهوم مشترك لكيفية مواجهة هذه التحديات، وهي فرصة للاتقاء المؤمنين بمشروع النهضة الحضاري العربي وعناصره السنة الوحدة العربية والاستقلال والأمن الغذائي، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والتنمية المستقلة، والعالة الاجتماعية، والتجديد الحضاري.

حدود مصطنعة

وتحدث النائب عريبي من الجزائر بالقول "إن هذا المؤتمر القومي العربي يسعى إلى إعادة وحدة الأمة العربية وإزالة الحدود المصطنعة والتي كرسها النظام الزائفه، وتعمل إن شاء الله على أن تكون دولة عربية موحدة، وتراجع أو تتلاشي.

ويجب أن نفرق في الوطن العربي مابين الأنظمة والشعوب، شعوبنا العربية كلها الآن تقف وقفة الصمود والتحدى في وجه هذه المخاطر، أما اتعلمنا العربية فهي أنظمة متخادفة في أماكنها حفاظا على الكرسي، ولكن الشعوب العربية تناضل وتتوحد فيما بينها".

وتابع قائلا " لا شك أن التغيرات سواء الداخلية أو الخارجية على الفكر القومي العربي كانت شديدة، وهناك صراع ممتد وطويل، ومن الطبيعي في ظل تلك الظروف أن يكون هناك تراجع وتقدم وهذا لا يعيب الحركة ولا يجب أن يكون مبررا للباس". وأضاف: " لا يوجد تعارض بين الإسلام والقومية، واستطيع أن أقول إن حزب الله مثل التنظيم الإسلامي ينفذ مهام قومية، وحماس أيضا، ولم أر قوميين يرون أن هناك تعارضا بين القومية والإسلام، وبالتالي هناك علاقة بين الإسلام والقومية وهذا لا يعارض ذلك، وهناك مؤتمر قومي إسلامي ومنهم من ينتمي إلى تنظيمات إسلامية، مثل الإخوان المسلمين وحماس وحزب الله وغيرها، وخاصة الموضوع لا يوجد تعارض وإنما تعاون بين تنظيمات ذات طابع قومي وتنظيمات ذات طابع إسلامي.

وقفة تضالية

وأشارت فضيلة عباس من العراق إلى أن هذا المؤتمر يعتبر محطة ووقفة تضالية للعرب لللمعة جوهريهم تجاه قضاياهم المصرية، واليوم هناك تحديات كبيرة تواجه الأمة العربية وهي تحديات امبريالية وصهيونية وفارسية مجوسية وعلى الأمة أن تجمع طاقاتها وتحشدتها لمواجهة هذا المخطط الكبير لتفكيك هذه الأمة أمه الإسلام، أمة الحضارات والقيم.

وعن الحركة القومية أكدت أنها اليوم تعيش حالة قوة واستنهاض من خلال مقاومتين كبيرتين هما المقاومة الفلسطينية والمقاومة العراقية التي تلقن الأعداء بوميا دروسا بليغة وتضخمهم هناك في الوجد وفي مستنقع الموت في العراق الشامخ الأبى الذي تعهد بإنفاذ الشرفاء بدار هذا المحتل الغازي. وأضافت " أن أعداء الأمة العربية يروجون بأن القومية تلاشت وتراجعت ولكنها الآن في أقوى حالاتها لأن شعبنا العربي من المحيط إلى الخليج موحده وقوي وضد هذه المخططات الامبريالية والصهيونية والإيرانية قوميتها العربية الآن في استنهاض وهي مستمرة، وذات ديمومة وذات رسالة خالدة لا يمكن أن



قاسم الإبراهيمي



محمد الجموري

الذين يحافظون على مناصبهم ويتكون الأمة في سوق المنافسة وهذا هو السبب الرئيسي لتراجع القومية، ولذلك على الأمة العربية أن تتشدد تجاه هؤلاء كما تشدد موقفها تجاه البناء والتقدم لإخراج الأمة من المأزق.

وأضاف " إذا كانت قومية عربية بدون إسلام ويعتقد أصحابها أنها ستقوم بدون إسلام فهذا شيء خاطئ ونقل إن القومية العربية لن تقوم لها قائمة إلا بالإسلام، إن الدين عند الله الإسلام " ولا يمكن التنازل عن هذا الدين الذي يتفخر به والذي ننتمي إليه وتدعو إليه والذي أخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فالقومية العربية جزء من الإسلام، والإسلام جزء من القومية العربية.

الإسلام هو القومية

من جانبه قال قاسم الإبراهيمي - ممثل هيئة علماء المسلمين من العراق " كل ما يوحد الأمة نسعي إليه سواء في لقاء أو مؤتمر أو في نشرة أو في جمعية أو في هيئة، نحن لا غنى لنا عن الوحدة لأنه تأتي المراج إذا اجتمعنا تكسرا، وإذا افترقنا تكسرت أجادا، ولذلك هذا المؤتمر يمثل إرادة حقيقية للوحدة من بعد ما أصابها هذا الضعف، وهذا التخاذل الذي تعيشه الآن".

وأشار إلى أن الإسلام هو القومية والقومية هي

الإبراهيمي: القومية والإسلام لا يتعارضان في العلاقة بينهما

اليومي: نحن ضد التجمعات الإسلامية الانتهازية الخارجة عن القواعد الأساسية للإسلام

الضاري: لا عذر للأمة العربية إذا تخاذلت أمام هذه التحديات أو استجابت لها على حساب وجودها

التيجي: الحركة القومية تقوم بدورها في دعم القضايا القومية العربية

طلعت مسلم: هناك علاقة متبادلة بين الإسلام والقومية ولا يوجد أي تعارض بينهما

هذا المؤتمر له أهمية في انه يجمع مهتمين في قضايا الأمة العربية كل عام وهذا إنجاز بحد ذاته، وبالإضافة إلى هذا هناك بحث في مشاكل الأمة الإسلامية المستمرة والحديثة ومحاولة تناول بعضها وتحديث مهام لانجازها من العام القادم فمثلا هناك دعوات لتصعيد عمل المقاطعة، وإبراز قضية فضيحة تصدير الغاز المصري إلى الكيان الصهيوني العنصري والتأكيد على

الإسلام، ويوم تنفصل القومية عن الإسلام يكون أما ارتفاء في أحضان الغرب وحنياه أو يكون تخاذل وانحطاط في جميع المجالات، فلذلك عندما يتحد الإسلام مع القومية تكون الأمة الحقيقية التي أسسها الرسول صلى الله عليه وسلم. لا يمكن أن تتراجع القومية العربية الا بقرار من رب العالمين لأن الله تعالى يقول (إنما أنزلناه قرآنا عربيا) فكيف تريد أن تحذف الأمة العربية وقرآنها عربي فلا يمكن حذفها من الوجود لأن الله قدره أن يكون وليعلم عربي: هناك أسباب عدة من بينها الحكام والملوك

استعراض فعاليات الاحتفالات بالعيد الوطني في لحج

إقامة حفل خطابي وفني ومهرجان شبابي كما سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية التطويرية في الصحة والتربية والتعليم والاتصالات وغيرها. وقد أهاب الأخ / عبدالوهاب الدرعة محافظ لحج بكافة الفعاليات في المحافظة تنظيم المهرجانات ورفع الأعلام والزينة والأزهار ونظافة المدن وإقامة الفعاليات الثقافية والفنية ابتهاجا بهذا اليوم الوطني. من ناحية أخرى عقد أمس في لحج اجتماع موسع كرس لإطلاق عمل سير العملية الانتخابية للمحافظين خلال المرحلة القادمة والمتضمنة عملية الاقتراع والتصويت وأهمية معرفة الهيئات الناخبة للشرط والإجراءات القانونية للعملية الانتخابية الخاصة بالمحافظين. وفي الاجتماع الذي رأسه الأخ / عبدالوهاب الدرعة محافظ لحج وبحضور الأخ / محمد صالح ربيعة

في احتفال بمناسبة اختتام فعاليات أسبوع المرور العربي بعدن

المحافظ: ما تحقق من وعي مروري هو نتاج جهد مكثف ندعو إلى تواصله على مدار العام



14OCTOBER



14OCTOBER

مساعدة مدير الأمن: التوعية وتوسعة الطرق فالت من الحوادث المرورية

اعتزام إنشاء حديقة مرورية في القريب العاجل يتم فيها تدريس قواعد المرور للأطفال. واختتم محافظ عدن كلمته قائلا: نشد على أيادي العيون الساهرة وحماة القانون في اختتام هذه الفعالية، وتؤكد على استمرار العمل المروري المكثف والانضباط الصارم من رجال المرور وندعو المجتمع إلى تطبيق الإرشادات المرورية حفاظا على سلامته التي هي عالية علينا. إلى ذلك ألقى الأخ عبدالحكيم شائف مساعد مدير الأمن لشؤون السير كلمة رحب خلالها بالمشاركين في الحفل مباركا للجميع نجاح أسبوع المرور العربي بالمحافظة، مشيرا إلى أن هناك انخفاضا ملحوظا في عدد البلاغات والوفيات والخسائر المادية خلال الأسبوع مقارنة بالعام الماضي موضحا أنه تم العمل بجهاز ضبط السرعة ابتداءً من مطلع الأسبوع وأنه تم ضبط 150 مركبة آلية تمخض عنها غرامات فورية. ودعا إلى إدخال المزيد من التقنيات التي سستفيد منها كل من محافظتي لحج وأبين وجزء من محافظة تعز، ووجه الشكر للجهات المعنية في المجلس المحلي ومكتب الأتصالات العامة وبنودق النظافة والسلامة وكيل الأمن على جهودهم في توسعة بعض الطرق واستحداث طرق أخرى ما جعل حركة المرور انسيابية وحدث إلى حد كبير من الحوادث في الطرق. وأشار إلى ما قامت به قيادة أمن محافظة

عدن / ياسين احمد علي، تصوير / محمد عوض، شهدت محافظة عدن صباح أمس حفلا تكريميا وخطابيا أقيم بنادي الضباط بحور مكسر بمناسبة اختتام فعاليات أسبوع المرور العربي تحت شعار "سلامتك هدفتنا" وتخرج دفعة من ضباط البحث الجنائي للشؤون المرورية. وفي حفل التكريم ألقى الأخ أحمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة كلمة بالمناسبة أشاد فيها بما تحقق خلال الأسبوع من عمل مكثف وجهود مثابرة أثمرت وعيا مروريا في أوساط المجتمع شارك في صنعه رجال المرور وأجهزة الإعلام والفعاليات الأخرى ممثلة بمنظمات المجتمع المدني. وأكد محافظ عدن أن اختتام هذا الأسبوع لا يعني توقف النشاط المروري بل سنترجم حملات التوعية على صعيد الواقع على مدار العام بعد أن تم غرس الثقافة المرورية بين كافة فئات المجتمع.

ودعا إلى تقدير جهود رجال المرور واحترامها، كما أكد أهمية أن يحترم رجل المرور المواطن ويتخذ العقوبة المناسبة وفقا للقانون دون أي تهاون أو مجاملة أو تقاعس، مشيرا إلى التجارب الريادية التي بدأتها محافظة عدن على صعيد الجمهورية اليمنية سواء من حيث استخدام جزام الأمان أو منع استخدام الهاتف الجوال، مشيرا إلى انه سيتم رفع قيمة الغرامة عند عدم استخدام الحزم أو الغرامة المتعلقة باستخدام الهاتف الجوال أثناء قيادة المركبات الآلية، مشيرا إلى

عند وادارة المرور من دورة خاصة للتحقيق في حوادث المرور التي حضرها 45 من ضباط التحقيق من جميع مراكز الشرطة والتي استمرت لمدة 16 يوما تلقوا خلالها الكثير من المعارف عن التحقيقات في الحوادث والحفاظ على مواقع الحوادث المرورية والتعامل معها بالتنسيق مع ضباط البحث بالمركز. داعيا مدوري المراكز إلى تقديم العون لاستحداث قسم حوادث مرورية بإدارة المرور في القريب العاجل. وعقب اللقاء الكلمات جرى تكريم عدد من رجال المرور النموذجيين وجرى الدورة الخاصة بالتحقيق الجنائي في مجال المرور وعدد من المشاركين بفعالية في الأسبوع والشخصيات النموذجية في السلوك المروري بين أوساط المجتمع بالمحافظة. كما جرى تكريم عدد من الإعلاميين وأجهزة الإعلام وتصدرت صحيفة "14 أكتوبر" قائمة المراقب الإعلامية التي وصفها محافظ عدن وقيادة الأمن بالمحافظة بأنها جهاز الإعلام الفعال والصحيحة التي تحظى بالاحترام الأكبر بين أوساط الناس. حضر الفعالية الإخوة أحمد سالم ربيع علي وكيل المحافظة وعبد الخالق البركاني عضو مجلس النواب واللواء ناصر منصور وكيل الأمن السياسي بمحافظات عدن أبين لحج والعبيد الركن عبد الله عبيد قيران مدير أمن المحافظة وحسين الأخرمي مدير الأمن السياسي بمحافظة عدن وعدد من الإخوة المواطنين والمشاركين في الأسبوع والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

14OCTOBER



14OCTOBER

حق المقاومة الفلسطينية، ودعم المقاومة اللبنانية ومحاولة نزع فتيل الطائفية. كما تناول المؤتمر قضايا لا تقل أهمية مثل الموقف الإيراني فبالرغم من أن النظام الإيراني يدعم قوى المقاومة في لبنان وفلسطين إلا أن النظام الإيراني ومواقفه في العراق مواقف مدانة، وهناك اقتراحات نرجو أن تتبلور إلى مهام في محاولة شرح الموضوع من خلال فئات رسمية لإيران، حيث أن التناقض بين المصالح القومية الإيرانية والمصالح القومية العربية يجب ألا يهدد هناك لصدام بينها، وأن تكون الأولوية لمواجهة الاسرائيليين، فلا يمكن أن يكون هناك نظام أو هيئة أو حزب يكون معارضا للامبريالية في مكان ومساعد لها في مكان آخر، فهذا ينين عن موقف لا مبدئي، فهذا المؤتمر يدعم الحريات السياسية ويندد الاعتقالات لأعضائه وغير أعضائه ويبحث عن المستقبل وكيفية الخلاص من الأنظمة المستبدة التابعة

وأضاف قائلا " العرب اغلبهم مسلمون، وعندما نتحدث عن القومية لا بد أن نذكر أننا ننادي بعروبة من منطلق عنصري فالأمة العربية فيها أصفاء والوان كالأخوة المسيحيين الأكراد، المرزبيين، وهذا يثرى الأمة العربية، ولكن نتحدث عن الأمة العربية لأننا من مجتمع دولي أصبحت الدول الصغيرة والكبيرة لا مستقبل لها من حيث الأمن القومي والتقدم الاقتصادي والعلمي، وبالتالي أصبحت هناك ضرورة للوحدة العربية ليس من منطلق أيديولوجي أو عاطفي، ولكن من منطلق الاملاءات الاقتصادية والأمن القومي والتقدم العلمي والتكنولوجي، فالإسلام نشأ في قلب الأمة العربية وهناك علاقة وثيقة لا يمكن فصلها، ونحن ضد التجمعات الإسلامية الانتهازية الخارجة عن القواعد الأساسية للإسلام، ونشجع الجماعات المكفحة التي تعمل لدرح الاستعمار وتبيل الاستقلال كمحاربة الكيان الصهيوني العنصري.

تحديات كبيرة

من جانبه أشار الدكتور حارث الضاري - رئيس هيئة علماء المسلمين في العراق إلى التحديات التي تواجهها الأمة العربية والإسلامية واعتبرها تحديات كبيرة وخطيرة تتطلب من العرب والمسلمين جميعا قيادات وشعوبا أن تكون بمستوى المسؤولية لدفع هذه الأخطار التي تستهدفها وتوجه إليها فالأمة قادرة لأن لديها من الأسلحة الشيء الكثير سياسيا وعسكريا واقتصاديا وبشرياً، لذلك لا تعذر الأمة إذا تخاذلت أمام هذه الضغوط وإذا استجابت لها على حساب

وجودها وأمنها وهويتها، وإذا نظرنا إلى الدول العربية المستهدفة الآن استهدافا مباشرا سنجد فلسطين والعراق والصومال والسودان ولبنان لذلك يجب على أبناء هذه الشعوب أن يتسلحوا بالحكمة وبالرشد وبالعلاج. وعليهم أن يوحدا صفوفهم وأن يحلوا ما بينهم من الخلافات التي تنشأ أحيانا بين أبناء الشعب الواحد والأمل على ذلك كثيرة منها ما حدث في العراق وما يحدث اليوم في فلسطين، وما حدث ويحدث في لبنان وغيرها. هذه الخلافات للأسف الشديد هي التي شجعت أعدائنا على توسيع هذه الخلافات وأحداث هذه الفتن التي يجب أن نعالجها وبسرعة من خلال وحدة وتفاهم وإبرك للمخاطر التي قد تؤدي إليها أو تجر إليها مثل هذه الفتن هذا بالنسبة للأمة العربية والإسلامية على سبيل الإجمال.

مرجعية فكرية

وتحدثت حياة التيجي - عضو المجلس الوطني للحزب الاشتراكي الموحد في المغرب فقالت: بالعبس أن الحركة القومية رغم كل المعوقات والمحيطات سواء كانت هذه المعوقات من طرف الأنظمة أو من طرف الامبريالية العالمية مارزت حاضرة بكل قوة وتقوم بدورها في دعم القضايا القومية العربية على المستوى الفكري وعلى مستوى مساندة المبادرات الميدانية، وبالتالي ربما التقدم الاقتصادي والعلمي، وبالتالي أصبحت هناك ضرورة للوحدة العربية ليس من منطلق أيديولوجي أو عاطفي، ولكن من منطلق الاملاءات الاقتصادية والأمن القومي والتقدم العلمي والتكنولوجي، فالإسلام نشأ في قلب الأمة العربية وهناك علاقة وثيقة لا يمكن فصلها، ونحن ضد التجمعات الإسلامية الانتهازية الخارجة عن القواعد الأساسية للإسلام، ونشجع الجماعات المكفحة التي تعمل لدرح الاستعمار وتبيل الاستقلال كمحاربة الكيان الصهيوني العنصري.

تضليل إعلامي

أما منال مشكور - رئيسة حركة شباب ضد الاحتلال العراقي فقد تحدثت قائلة: جئنا للمؤتمر التأسيسي للحزب القومي العربي من أجل أن نرفع صوت الشباب العراقي المقاوم للاحتلال. وأضافت " لا نعتقد أن هناك تراجعات، ولكن قد يكون تضليلاً إعلامياً، وماماد إننا مجتمعون في مكان واحد إذا صوتنا موجود ولسنا متراجين، فالشعوب العربية موحدة والمخل من الحكومات العربية، ونحن نناقش أهم القضايا الساخنة في الساحة وهي قضية فلسطين والعراق ولبنان، وأكدت أن العرب متكتفون رغم بعض الخلافات.

استعراض فعاليات الاحتفالات بالعيد الوطني في لحج

رئيس اللجنة الإشرافية للانتخابات في لحج وضم ممدراء المديرات والأمناء العامين والهيئات الإدارية ثمن الأخ المحافظ الدور الإيجابي والفاعل للجنة الإشرافية في المرحلة الأولى من التهيئة للانتخابات، حيث سارت العملية في التسهيل وفقا والبرنامج الزمني المحدد لها. ودعا الدرعة الهيئات الناجحة إلى التفاعل الجيد مع الحدث الديمقراطي خلال المرحلة القادمة المتعلقة بالاقتراع والتصويت واختيار من يرونها مناصبا لشغل منصب المحافظ. من جانبه أعرب / بن ربيعة رئيس اللجنة الإشرافية عن شكره وتقديره لتعاون قيادة المحافظة في إنجاح المرحلة الأولى للعملية الانتخابية. إلى ذلك يقام صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بمكتب الثقافة في الحولة حفل خطابي وتكريمي لعمال وعاملات المحافظة والذي ينظمه الاتحاد العام لنقابات عمال

إقامة حفل خطابي وفني ومهرجان شبابي

كما سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية التطويرية في الصحة والتربية والتعليم والاتصالات وغيرها. وقد أهاب الأخ / عبدالوهاب الدرعة محافظ لحج بكافة الفعاليات في المحافظة تنظيم المهرجانات ورفع الأعلام والزينة والأزهار ونظافة المدن وإقامة الفعاليات الثقافية والفنية ابتهاجا بهذا اليوم الوطني. من ناحية أخرى عقد أمس في لحج اجتماع موسع كرس لإطلاق عمل سير العملية الانتخابية للمحافظين خلال المرحلة القادمة والمتضمنة عملية الاقتراع والتصويت وأهمية معرفة الهيئات الناخبة للشرط والإجراءات القانونية للعملية الانتخابية الخاصة بالمحافظين. وفي الاجتماع الذي رأسه الأخ / عبدالوهاب الدرعة محافظ لحج وبحضور الأخ / محمد صالح ربيعة

البيادر

«الخير إذا أصابتم مصيبة قالوا إن الله وإنا إليه راجعون»

يتقدم الأستاذ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير بالتعازي الحارة إلى سيدة الأعمال

نجلاء شمسان

لوفاة زوجها المغفور له بإذن الله تعالى المهندس / فيصل محسن ثابت

مؤسس كلية الهندسة بجامعة عدن

وبهذا المصاب الجلل نبتهل إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.. وأن يعصم أهله وذويه الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون